

في معرضه بالمركز الشبابي للإبداع الفني

قرميات سنان المسلماني

التوازن بين طبيعة العناصر

عبدالله دسمال الكوراني

عند الحضور إلى القاعة المقام عليها معرض الفنان سنان المسلماني، يلوح للمتلقي لأول وهلة بأن الفنان تناول المنحى التصويري (الفوتوغرافي) في أعماله كما لمست هذا في أعمال سابقة للفنان لكن حقيقة وجدت تكوينات لونية رائعة تتراصف مع عناصر الموضوع لديه وهو نبات القرم وما يحيط هذا النبات من ماء ورمال جساء.

لقد حقق الفنان توازناً بين طبيعة العناصر المكونة للموضوع في لوحاته، حيث شكلت عناصر مثل الماء والسماء والنبات ما نسبته ثلثي مسطح اللوحة بينما شغل الثلث الباقي عنصر الأرض، مما يظهر تمكن الفنان من تطويع اللون سواء الألوان الباردة التي تتكون منها عناصر السماء والماء والنبات مع الألوان الساخنة كعناصر الأرض والرمال والحروج بألوان اجتمعت بين عناصر اللوحة وكذلك انظر تأثر الضوء مع تقنية الزن الراتنجية بين الظل والنور، كما ادرت الفنان النسبة الغالبة للألوان الباردة في لوحاته كما اسلخت فهدت إلى تطمين مسطح اللوحة باللون الأحمر تراكما لمنهت منه في مسطح اللوحة مما ساعد في تخفيف حدة الألوان الباردة في أعماله الفنية الشبيهة بأسلوب المدرسة التأثيرية.

تكوين العناصر بشعري يأتي انظر إلى أسلوب فان جوج من ناحية انشغال اللوحة بالتفاصيل الكثيرة وتنوع سطوحها،



أحد الأعمال

من ناحية تقسيم المساحات والمبالغة في حجم عناصر العمل الفني على سطح اللوحة. وهناك حالات في الفن البصري القطري ممن لازموا بعد تجارب مختلفة عديدة موضوعاً واحداً لكنهم تمكنوا من التوزيع على الموضوع الواحد مثل الفنان الكبير يوسف أحمد ولعله بالمسطحات الرائعة وكذلك الفنان المقدر سلمان التوازي وتبوعاته على موضوع المرأة بكل ابداع وتمكن وهناك الكثير من الأمثلة على التوزيع في الموضوع وأن في رأيي من الخرجون عن الموضوع في بعض الأحيان حيث أن التجديد سنة الحياة.

تجاني للفنان الذي ساهم في نواحي الإبداع المختلفة كالشعر والأدب والمسرح وما للتلوين والرسم إلا شعر بلغة بصرية.

Abdesma149@hotmail.com

افتتاح معرض بيروت العربي والدولي الـ 52 في مركز المعارض

تجربتنا أسهمت في صنع الثقافة العربية الحديثة ورؤية العرب للعالم

بيروت - حسين عبد الكريم

افتتح النادي الثقافي العربي معرض بيروت العربي والدولي للكتاب في دورته الـ 52 وحضر الافتتاح وزراء الأشغال غازي العريضي، والثقافة تمام سلام، والدولة الدكتور خالد قباني، والنائب سعد الحريري ممثلاً بالنائب محمد قباني، والنائب عامر جوري ومحمد الأمين عينايا والسفراء: السعودي عبد العزيز جوة، والمصري أحمد البيديوي والسوداني جمال إبراهيم، وأعضاء من السلك الدبلوماسي العربي، وعضد من مدبري المعارض والمتفقيين. وفي هذه المناسبة قام كلاً من رئيس النادي الثقافي العربي قال فيما: "في هذه اللحظة من افتتاح هذا المعرض الثقافي، نتوجه جميعاً بتحية الفؤاد والإجلال إلى الشاعر العربي الكبير الراحل الفنان الحاضر محمود درويش، كنا ننتظره هذه المرة كما عهدنا، ولكنه غاب عنا على غير ما نتظن".

البطولية للخطر الصهيوني". وأخيراً أعلن عن استقبال المعرض "مؤتمراً الناشر العربي في دورته الثالثة"، في الأول والثاني من الشهر المقبل تحت عنوان "بيروت والعالمية للكتاب العربي". رئيسة اتحاد الناشرين في لبنان سميرة عاصي قالت: "إن كان المعرض تقليداً درجت عليه أم المشرق، إلا أنه هذا العام يحمل مرتبتين الأولى أنه يقام على اسم من عشق بيروت وأهلها أجمل قاصده فاحتضنته وأجنته وهي تقي نذورها بأن تكون على مستوى حلم أسبقها محمود درويش، وأن ترصد دواوين كلماتها المفتوحة أبداً لمثل قاصده. الميزة الثانية لمعرض الكتاب هذا العام أنه تحضير للام المقبل، حيث ستكون بيروت عاصمة عالمية للكتاب". رئيس الحكومة فؤاد السنيورة أشار إلى أن الإنجاز الأهم الذي جعل الإسماعيل الثقافي اللبناني غنياً بتجربة العيش

المشترك وقيام الدولة اللبنانية. وسند في أن الثقافة تقوم إلا في أجواء الحرية والانفتاح وعلى أساس قيم الحرية والمبادرة الفردية". وتابع: "كما كانت بيروت عاصمة ثقافية عربية في عام 99 ستكون عاصمة عالمية للكتاب في عام 2009". وقال: "إن كانت لدينا ثقافة عربية حديثة أو معاصرة فالفضل يعود لبيروت ولبنان ولناحيتين: ناحية المبدعين اللبنانيين وطوال القرن العشرين، ثانياً إن مطابع بيروت ودور النشر فيما ورغم الصعوبات ما زال يصدر عنها نصف الإنتاج الثقافي، وهذا اعتبار من بيروت للكتاب ويقترب الكتاب ببيروت".

وأقر أن هذا الحدث الكبير يشير إلى العزيمة والإصرار ويشير إلى معنى بيروت ولبنان وإهتماماتهما، بيروت أصبحت مركزاً ثقافياً في أواسط القرن التاسع عشر واللبنانيون لطالما أسهموا وما يزالون في طبيعة الكتاب في العالم وباللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية. "وشهد على أن حل لبنان هو الوحيد هو قيام الدولة الواحدة والشعب الواحد والائتماء الوحيد وليس خيارات تفرق الدولة وتشتتها". وأكد السنيورة "أن الوفاق اللبناني هو الذي يمنع التدخلات بالشران اللبناني من الجهات الغربية والعالمية". ووضع رئيس الحكومة المشكلة السياسية في أسبيل ثلاثية: "أن العالم العربي يريد للدولة لبنان أن تنجح ولأن التجارب في العالم العربي تعان من مشكلات لكنها لا تناقش في صراحة بينما في لبنان تناقش بصراحة، والسبب الثالث هو أن التجربة العربية لن تنجح من دون لبنان". وأشار السنيورة إلى أن لبنان واجه تحديين الأول قيام الكيان الصهيوني والثاني تحدي ممارسة دور ريادي في قيام الأمة العربية والنضال المسلح أحياناً في تحرير النظام العربي وكان تحدي الكيان الصهيوني صعباً بالنسبة للبنان ليس لاحتلاله الأرض بل لأنه يقم على الأرض نظاماً طائفيًا أثنياً يتعارض مع الدولة المدنية في لبنان".



السنيورة يفتتح المعرض

في العدد الجديد من عود الندد

ملف خاص بالنصوص الفائزة في مسابقة داره المشرق «الأردن»

لندن - هفت

خاص نشره بكثير من الاعتزاز، فهو يضع نصوصاً فزات في مسابقة استهدفت شريحة شابة، نظمتها داره المشرق للثقافة في الأردن. وقد وافق الزملاء والزميلات في الدارة على اقتراحنا نشر النصوص الفائزة في عهد الحضور، فقم على علم بأن عهد الندد والجودة عنوان، وكلاهما يحرص على خدمتكم بالكتابة والارتقاء بها ودعم الشباب المتميزين بالكتابة بلغتنا الجميلة. وفي العدد قسماً من كتاب المشرقية عالية جودة بعنوان "مكتبا تكلم لصلصال، سردية السرد". وهناك مجموعة كبيرة من النصوص لكل من أساميته صالح وأميمة

أحمد (الجزائر)، وفوزية العلوي (تونس)، وعبد السلام فزاري، وفريد المصوسي وغادة الحماطة وأمل التميمي (الأردن)، والهادي عجب الور (السودان)، وفكري داود (بحر) ومحمد زين الشاذلي (سوريا)، وجميل حمادة (فلسطين)، وهدي الدجاني (العراق)، وعصام قرقاي (رومانيا). وثمة قراءة في كتاب الكاتبة القطرية نورة فرح، وعنوانه "ارتباكات العمرة: أسئلة العمرة والاستشراف في الرواية العربية-الترنوفونية"، وهي من إعداد سناء شعلان، الأستاذة في الجامعة الأردنية.



غلاف الرواية

عن دار ديوان الكتاب - بيروت - صدرت رواية "دفتز تحت المجهر" للشابة آله يحيى، وتقع في 196 صفحة ولطالما تقاس قيمة العمل الأدبي بدى تأثيره في القارئ وما يحدثه من تحريك للمشاعر والأفكار، فإن استطاع أن يحدث أثراً ما في نفس القارئ، يكون قد نجح في عمله والفكس صحيح، ولا تقاس القيمة الأدبية بعمر الكاتب مهما كبر أو صغر، فقم العمل وجماليته هو القيمة العبرية.

وهو من الحال مع الرواية السعودية والشابة العشرينية الذي تتركه لقراره زوجها بعد ممانتها. وإن بدارتها يقرأ لنفسه ثم يتذكر الأحداث التي عاشها سوريا معلقاً عليها، مفسراً أو كاشفاً عن خبايا جديدة وهكذا دواليك حتى النهاية.

أقواس



عيسى الشيخ حسن

نقد وشعر

في الملحق الثقافي لمصحف الخليج الإماراتية الصادر يوم 22/11/2008، بعيد الأكلب اللبناني جونث فخر الدين أحد أهم أسئلة الأدب في الفترة الحالية: عن العلاقة المقطوعة بين حركة النقد العربي المعاصر، وناجز الشعر العربي الحديث، متسائلاً: "إن كان لدينا حركة شعرية، فأين هو النقد منها؟ وإن كان لدينا حركة نقدية، فأين هو الشعر منها؟". متعلقاً إلى كيمات الشعر المائلة. بحسب الكاتب التي لا تجد من يمنحها، وبمجرد قلبها الجيد عن كثيرها الذي، أو العادي، ومشيئاً في الوقت نفسه إلى كيمات النقد المائلة التي لم تحدث أدنى أثر في الحركة الشعرية، التي كتب بعيداً عنها. ثم يستخلص أسئلة إشكالية في رصد النقد الطور: "لماذا يكون النقد؟ وما قيمته؟ وهل النقد الأدبي، أو النقد الشعري، خاصة، هو غاية في ذاته؟".

ليس جديداً هذا السؤال، ولكن طرحة المستمّر يؤكد استمرار موقف كثير من موقفات الإبداع المتمثل في اندماج الصلة بين النقد والادب، الصلة التي نتجت عن نار التجربة العربية عندنا، فقد تراجع النقد بين يدي الشعر، ونما عوده، ونضرو عنه، حتى استوى ومائل في قايته قامة الشعرية في محطات كثيرة، وقد عدها "النقد الحكم، الناقد الشاعر، الناقد المستشار، الناقد المعاصر، الناقد الأستاذ، الناقد المحقق، الناقد المعظم". انتقل النقد من استراقه التجارب، إلى بسط يده على القول الفص، عبر برود نقدية جارة تزوع "تقاويماً" على شراه "للازيمة" انطبقت على قضاةهم صوره الناقد الذي يتكلم "ميكانيكياً" بتتبع قضاة الناقد المعرف "من سرق النار" تتحدث الناقد الأردني إسماعيل عباس عن نماذج من الناقد تحلق بعدد دوران مرحلة الملائحة في مستحقها العربية "الجريدة"، المدونة "الحرب" لريجيس دوبريه، حيث يبرز نموذج الناقد الصحفي الموهوب الذي لم يستكمل أدواته وأخذته منسج الحياة والعمل في الصحافة على كتابة نقد منسج منسج، في حين يتسم منبر النقد في الجامعة باحتون متمكنون جيديون، ولتكمهم قاصدو الموهبة، وهم بعداً يبدون عملاً وظيفياً، مقيدين مهارة الكشف التي تتأني وتتعمق على أشخاص، ما تحرق أيديهم بجمرة الحرف.

يشير الكاتب فخر الدين إلى ظاهرة الفوضى المتفاقمة في المشهد الأدبي، بعدما أدار الشراء ظوموم إلى النقد، في شكوى واضحة من أزمة الخطاب الشعري الذي فقد الاتصال مع القارئ ومع الناقد، وبعداً فإن هذا الخطاب الذي يحول إلى شخصية آمة وموهبتها يتنور الصلة مع أبناء الأمة، في خضم التحولات الكبرى التي تعصف بالأمة وبالتالي بخطابها الوجداني الذي دخل مدرسة الحداثة فخرج كقارلب الذي أثار تقليد البطة.

لقد أفرزت الجامعات العربية "كاهم مكونات الحداثة العربية" كآثاراً كثيرة من الأكاديميين الذين سلقهم الوظائف وأوراق التصحيح عن متابعه ما بدأوه وهم طلاب واطمن، فأزروا وراء جدران الأكاديميات، كتحقيق طباعة الكتب وموضوع حلقات الخرج، والتنافس على الكرسي التي يتربها زملاؤهم الذين أحيوا على التقاعد، وفي المقابل فلم تكن وجدت الصحافة السريعة والمباراة أي شيء في التأثير على النقاد الأدبي.

يضع الباحث فخر الدين أمينة الحل في أعناق شريحة من الشعراء المشتغلين على النقد، باعتبارها أرقاماً لغوية، وهو وأمتكلاً بصيرة أكثر قدرة على رصد الواقع الأدبي، وهو بعداً يمتدح جديداً، قد لا يكون واقعياً ولا خض هذا الانقلاص العجيب عن شروط الشعر، في ظل معاشرة واضحة تمكثها من فضائل الإنترنت، عبر صفحاتها اللامتناهية، والفضائيات التي تتنازل محطات شعرية "المحكى".

في رأيي أن هذا الخلل يأتي من خارج نواحي معالجة الأبحاث، فالمرم متعلق بالأمّة وتحولاتها وفاق رؤاها التي تبشر بقدر ما هو الواقع معصب.

essash2@hotmail.com

ديوان سعدية فرح «ليل مشغول بالفتنة»

يحقّق أعلى مبيعات في معرض الكويت للكتاب

الكويت - هفت

كلمات الدار الناشرة العمل قد أقامت حفل توقيع على الديوان للشاعرة سعدية فرح في المعرض، وشهد الحفل الذي استمر ثلاث ساعات حضوراً لافتاً حيث تجمهر رواد المعرض بشكل جيد أمام للحصول على نسخة من الديوان الذي ذاع صيته كثيراً بعدة خمسة دواوين سابقة للشاعرة فرح. وقد ضرب الديوان، في معرضات الديوان السعيدة الفائزة ولكن برؤية شعريّة متعمّدة في طرحها وأسلوبيتها، والتي على نطم القصيدة الطويلة والجمجمة التي يحكيها الموضوعي، وعجمه تعدد الأزمات والألحان التي حصل فيها الحد الملم بروح الشعر، وجاء الغلاف ليبرز الفنان التشكيلّي الحبريني عبد الله يوسف.

عيود النبل



غلاف العدد

محطات ثقافية

العربي، وفي هذا الإطار يذكر أن قرار إطلاق معرض مجلس إدارة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: في ياسر حارب جمال الشهي يمكنك مؤهلات ركتمها للمشاركة في ريادة إحدى للمبادرات المؤسسة التي تم إطلاقها مؤخرًا بهدف إيجاد منصة حيوية لمجموعة من المشاريع الثقافية النوعية وخططها التنموية.

تعيين ياسر حارب كرئيس لمعرض دبي لكتاب الطفل

أعلنت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تعيين ياسر حارب كرئيساً لمعرض دبي الدولي لكتاب الطفل، وتعيين جمال الشهي مديرًا تنفيذيًا للمعرض الذي أطلقته المؤسسة مؤخراً بهدف تشجيع القراءة بين الأطفال في الوطن

صدور رواية «دفتز تحت المجهر» للشابة آله يحيى

عن دار ديوان الكتاب - بيروت - صدرت رواية "دفتز تحت المجهر" للشابة آله يحيى، وتقع في 196 صفحة ولطالما تقاس قيمة العمل الأدبي بدى تأثيره في القارئ وما يحدثه من تحريك للمشاعر والأفكار، فإن استطاع أن يحدث أثراً ما في نفس القارئ، يكون قد نجح في عمله والفكس صحيح، ولا تقاس القيمة الأدبية بعمر الكاتب مهما كبر أو صغر، فقم العمل وجماليته هو القيمة العبرية.